

مرتبّة . كنتُ معها ، كنتُ قريبها ، وكانت روعي تلمس
روحها ، فحسي .

ثم رأيتُ ان استبقاء الخاتم الذي ودّتُ أخذه الى القبر ،
رأيت ان استبقاءه معي حرماناً لها ، وتعالتي في نفسي عاطفة
طفت على كل عاطفة سواها فقلتُ مضطرباً « احتفظي بالخاتم
ان شئت أن يكون نصيبي . لأن ما لك هو لي » فأطالت النظر
في وجهي دهشةً متأملة ، ثم تناولت الخاتم ووضعتني في أصبعها
وقبّلتُ جبّتي مرةً أخرى وقالت بصوتها العذب الرقيق « أنت
لا تدري ماذا تقول ، أيها الفتى ، فحاول أن تفهم نفسك لتسعد
وتُسعد الآخرين » .